تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النساء - الآيات : 153 - 154

يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ، ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا

( النساء : 153 - 154 )

شرح الكلمات:

جهرة : عيانا نشاهده ونراه بأبصارنا.

الصاعقة : صوت حاد ورجفة عنيفة صعقوا بها.

بظلمهم : بسبب ظلمهم بطلبهم ما لا ينبغي.

اتخذوا العجل : أي: إلها فعبدوه.

فعفونا عن ذلك : أي: لم يؤاخذهم به.

سلطانا مبينا : حجة واضحة وقدرة كاملة قهر بها أعداءه.

ورفعنا فوقهم الطور : أي: جبل الطور بسيناء.

ادخلوا الباب سجدا : أي: راكعون متواضعين خاشعين لله شكرا لنعمه عليهم.

لا تعدوا : لا تعتدوا، أي: لا تتجاوزوا ما حد لكم فيه من ترك العمل إلى العمل فيه.

ميثاقا غليظا : عهدا مؤكدا بالأيمان.